سورة طه [1-8]

- بعض المعلومات عن السورة
  - تسمى بسورة الكليم وسورة موسى
  - سورة مكية
  - نزلت قبل السنة الخامسة في العهد المكي
  - نزلت بعد سورة مريم وقيل أنها نزلت قبل سورة الواقعة
- المقاصد العامة من السورة
  - أن الله سبحانه وتعالى أثبت فيها أن القرآن من عنده سبحانه وتعالى.
  - اعتناء الله تعالى بالنبي عليه الصلاة والسلام
  - إنزال الرسالة على محمد عليه الصلاة والسلام
  - تكليم الله تعالى لموسى...وكأن الرسالة كلم موسى فما المانع أن يكلم الله محمد ﷺ بالرسالة
  - نشأة سيدنا موسي وما حصل بينه وبين فرعون وكيف أيده الله ونصره بالحجة البيانية ونصره بالمعجزة الحسية.
  - الدار الآخرة ومشاهد يوم القيامة
  - ثم فى آخر السورة قصة سيدنا آدم
- طه
  - طه حرفين
    - للإثارة ولفت الانتباه
    - لتحدى العرب
    - وهذا الأصح والله اعلم
  - طه إسم وليست حرفين
    - يارجل وان الله تعالى يقول لنبيه يارجل
    - ياحبيبى
    - اسم النبى
    - *لا يوجد دليل*
  - طه فعل أمر
    - طأ على الأرض
- مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى
  - اسباب نزولها
    - قيل : أن النبي ﷺ كان يقوم من الليل حتى يقف على أطراف أصابعه من ألم رجليه
    - قيل : إن ربنا قال له لكي يريح نفسه إن هو يطأ بقدمه على الأراض.وكأن المعنى نحن لم نكلفك لكي تشقى ، وإنما التكاليف ينبغي أن تكون في وسعك
      - هذا التفسير لم يثبت
        - آن النبي ﷺ لم يثبت عنه أنه كان يشق على نفسه في العبادة وإنما كان حاله وسطاً ﷺ
        - بل أنكر على من شدد على نفسه في العبادة ولآن النبي صلى الله عليه وسلم ما شقي أبدا
        - كان يقول ﷺ : وجعلت قرة عيني الصلاة
  - الفوائد من الآية
    - التعلق بالله وحده
    - لن تشقى أبداً مدام تمسكت بكتاب الله سبحانه وتعالى!
    - قيل لبعض السلف : بقدر كم نقرأ من القرآن فقال : بقدر ما تريد السعادة (أهل القرآن لا يشقون ابداً) .
  - وكأن الأيه مرادها تثبيت لقلب النبي ﷺ . لان النبى كان يواجه الأمرّين مع أهل مكة من الحرب الشديدة و من السخرية والاستهزاء
  - حين ترى هذه العناية بمخلوق من مخلوقات الله تعالى لم ينالها أحد ممن خلق الله سبحانه بالتأكيد ستخرج من هذه السورة بمحبة كبيرة لسيدنا محمد ﷺ!
- إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى
  - هذا القرآن إنما هو تذكرة سينتفع بها من يخشى الله
  - أما من لا يخشى الله سبحانه وتعالى هيهات أن ينتفع بهذا القرآن
  - إِلَّا تَذْكِرَةً) هذا القرآن تذكره)
  - *فإذا أراد الانسان أن يعرف حاله مع الله هل هو يخشاه أم لا؟ فلينظر إلى قدر التذكر الذي يحصل له عند قراءة القرآن.*
- تَنزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى
  - فهذا كلام الله نزل من عنده سبحانه وتعالى.
  - (تَنزِيلًا) تدل على العلو لآن التنزيل يكون من العلو إلى السفول فالقرآن نزل من عند الله
- الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
  - (الرَّحْمَٰنُ)
    - الذي وسعت رحمته كل شيء.
    - لماذا الرحمن آن الوحي إنما نزل رحمة وإنما بعث محمد رحمة للعالمين وإن أحكام الشريعة رحمة وإن محتوى هذا القرآن رحمة
    - إسم الرحمن أوسع من إسم الرحيم لآن إسم الرحمن بيشمل كل المخلوقات
    - وأما إسم الرحيم سيختص به أهله أهل الإيمان
  - الْعَرْشِ
    - العرش هو أكبر مخلوقات الله سبحانه وتعالى
    - والعرش هو مظهر من مظاهر عظمة الله تعالى الله سبحانه وتعالى لا يحتاج العرش
    - قال النبي صل الله عليه وسلم : (أُذِن لي أن أتحدّث عن ملَكٍ من ملائكةِ اللهِ، من حملةِ العرشِ : إنَّ ما بينَ شحمةِ أذنِه إلى عاتقِه، مسيرةُ خمسمائةِ عامٍ)
    - يقول ابن القيم العرش هو أوسع المخلوقات والرحمة هي أوسع الصفات فتعالي من استوي على أوسع المخلوقات بأوسع الصفات!
    - أما الكرسي هو موضع قدم الرب
  - (اسْتَوَىٰ)
    - تعنى أن الله سبحانه وتعالى إرتفع وعلى علي عرشه
    - أين الله؟ ج.الله فوق عرشه.
    - الإمام أحمد قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه (الكيفية) بدعة
- لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
  - هو الذي يملك كل شيء
  - فسبحان من وسع السمع والأصوات, وسبحان من لا يغيب عنه شيء
    - فهذا لا يجعل في قلبك خوف
    - وفي نفس الوقت يجعل في قلبك رجاء
  - الله لا يعجزه شيء لو أراد سبحانه وتعالى لأعطى النبيى ﷺ قصورا وأنهارا وملكا ولكنه اختار له الأفضل
  - (وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ)
    - يعني ما تحت الأرض السابعة
    - الثرى هو الرمل المبلل
    - قيل ما تحت الثرى إنما ذكرت تأكيداً لأنه يملك كل شيء لآن تحت الثرى هو داخل في الأرض
    - وقيل ما تحت الثرى أنه ما سينبت
      - المعنى له ما هو حاصل الآن في السماوات والأرض وما سيكون بعد ذلك
- وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى
  - تعالى يعلم آلامك وأحزانك وهمومك! يكفيك أن الله يعلم
  - القول الأول
    - السر هو ما أخبرت به أحد وقلت له لا تقول لأحد هذا هو السر
    - وأخفى من السر هو ما أضمرته في نفسك ولم تخبر به أحداً أصلاً ربنا يعلم هذا وذاك
  - القول الثانى
    - أن السر هو ما تعلمه عن نفسك
    - وأخفى من السر ما لا تعلمه عن نفسك يا ربي
  - القول الثالث
    - السر أنا مثلاً جوايا سر في نفسي أنا أعلمه عن نفسي
    - وأخفى مثلا جوايا مرض أنا لا أعلمه عن نفسي مثل حسد شيء من الكبر ربنا يعلم إن هو موجود
  - استحيي أن افكر فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى! لأنه يعلم السر وأخفى سبحانه وتعالى
  - طمئن نفسك كما أنه يعلم خاطرك السيئة فإنه أيضاً يعلم ما تريد من غير أن تتكلم فأحياناً يكفيك في الدعاء أن تقول يارب وتسكت
- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
  - الذي كمل في علمه وكمل في حكمته وكمل فيه قوته وكمل في رحمته!
  - هذا هو المقصد الأعظم من كل الرسالات.

XMind Evaluation Copy